



منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



بناء مستقبل مستدام لمصايد الصيد التقليدي في منطقة البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود

المؤتمر الإقليمي

٧-٩ مارس / آذار ٢٠١٦، الجزائر العاصمة، الجزائر





الاستفادة من الدفع القائم لبناء مستقبل زاهر

ما لا شك فيه أنّ مصايد الصيد التقليدي في منطقة البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود تؤدي دوراً هاماً على المستويين الاجتماعي والاقتصادي: فهي تشكل أكثر من ٨٠ في المائة من أسطول الصيد ويعمل فيها ما لا يقل عن ٦٠ في المائة من العاملين مباشرة في أنشطة الصيد وتستحوذ على نسبة ٢٥ في المائة تقريباً من قيمة المناولة الإجمالية من المصايد الطبيعية في المنطقة.

وتشكل مصايد الصيد التقليدي، في أفضل حالاتها، مثلاً على الاستخدام المستدام للموارد: من خلال استغلال الموارد البحرية الحية بما يقلل قدر المستطاع من التدهور البيئي بموازاة تحقيق أكبر قدر ممكن من المنافع الاقتصادية والاجتماعية. لكن لا بد من تضافر الجهود لكي تصبح أفضل الممارسات هي القاعدة المتبعة.

وتحقيقاً لهذه الغاية، تنظم الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط وإدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، بما في ذلك المشاريع الإقليمية التي تنفذها في منطقة البحر الأبيض المتوسط، بالتعاون مع المركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة في منطقة البحر الأبيض المتوسط - معهد باري الزراعي في منطقة البحر الأبيض المتوسط وشبكة القيمين على إدارة المناطق المحمية البحرية في منطقة البحر الأبيض المتوسط والصندوق العالمي لحماية الطبيعة، وبالتعاون مع الحكومة الجزائرية، مؤتمراً إقليمياً حول "بناء مستقبل مستدام لمصايد الصيد التقليدي في منطقة البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود".

وفي عام ٢٠١٣، عقد الشركاء أنفسهم أول ندوة إقليمية عن مصايد الصيد التقليدي المستدامة في منطقة البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود (مالطة، ٢٧-٣٠ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٣)، بالتعاون مع حكومة مالطة. وكانت المرة الأولى في هذه المنطقة التي يلتقي فيها ممثلون عن الإدارات الوطنية والمنظمات الدولية والحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، بالإضافة إلى علماء مختصين في مصايد الأسماك، وفنيين وخبراء يجتمعون حول مائدة مشتركة لمناقشة مسائل تعنيهم جميعاً للترويج لمصايد الصيد التقليدي المستدامة. وقد أثبت هذا الحدث وجود طاقات كامنة في قطاع مصايد الصيد التقليدي من أجل التخفيف من وطأة الفقر وضمان الأمن الغذائي والمساهمة في استراتيجيات النمو الأزرق. ويمكن اعتبارها حجر الزاوية الذي عزز الوعي بالقضايا الرئيسية الموضوعة على المحك وأرسى الأسس الصحيحة للعمل المستقبلي في المنطقة.

وانطلاقاً من الدفع القائم، اتفق الشركاء المنظمون على ضرورة اتخاذ خطوات ملموسة لضمان مستقبل مستدام لهذا القطاع. وسيشكل بالتالي المؤتمر الإقليمي فرصة فريدة من نوعها لتكثيف الجهود وتضافرها بغية التوصل إلى استراتيجيات مشتركة لمصايد الصيد التقليدي المستدامة في المنطقة.



آخر المستجدات في منطقة البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود

سُجِّل تقدم ملحوظ، منذ سنة ٢٠١٣، لتحسين المعارف المتعلقة بمصايد الصيد التقليدي وتعزيز إدارة هذا القطاع ودعمه في المنطقة. وإنَّ أول برنامج إقليمي عن مصايد الصيد التقليدي المستدامة في منطقة البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود، الذي أطلقته الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط للعمل، مع المهتمين من الشركاء، على الترويج لمشاريع ترمي إلى تحسين سبل عيش مجتمعات الصيد التقليدي وكفالة الإدارة المستدامة لهذا القطاع، يُعتبر بلا شك إنجازاً هاماً.

ومن المحطات البارزة الأخرى إقرار لجنة مصايد الأسماك في الفاو في سنة ٢٠١٤/الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك صغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر والتي شكلت بالتأكيد حدثاً تاريخياً ونقطة تحول ممكنة لتطوير القطاع.

وبموازاة ذلك، أدخلت الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط تغييرات ملحوظة على إطارها المؤسسي والقانوني للتركيز بقدر أكبر على مصايد الصيد التقليدي وعلى المجتمعات المحلية وقد أطلقت أداة شاملة لجمع البيانات يمكن من خلالها عرض بيانات سنوية عن مصايد الصيد التقليدي. ولقد آن الأوان للاستفادة من التقدم المحرز والانتقال إلى تطبيق ما تحقق من نتائج حتى الآن وإلى توطيدها أيضاً.

أهداف المؤتمر الإقليمي

يعتمد المؤتمر الإقليمي على مبادرة النمو الأزرق التي أطلقتها الفاو ومقاربة النهج الإيكولوجي المنبثقة عنها والتي دعت إليها مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد. ويركز المؤتمر انطلاقاً من ذلك على التحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية الرئيسية التي تعترض قيام مصايد مستدامة للصيد التقليدي. واستناداً إلى النتائج الملموسة لدراسات حالة أجريت في أنحاء مختلفة في المنطقة وبالنظر إلى المعلومات والبيانات المتاحة، صُمم المؤتمر ليكون بمثابة منتدى تفاعلي لبحث الأولويات والحلول الممكنة والتوصيات العملية لكي ينظر فيها صانعو القرارات. وأخيراً، يسعى المؤتمر إلى تشجيع الالتزام السياسي لوضع استراتيجيات مصممة خصيصاً لمنطقة البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود.

المشاركون

المشاركة في المؤتمر الإقليمي مفتوحة أمام ممثلي الأجهزة والإدارات المعنية بمصايد الأسماك من جميع الدول الساحلية المطلّة على البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود (الأعضاء في الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط وغير الأعضاء فيها) والوكالات الحكومية المعنية بمصايد الصيد التقليدي وممثلي المنظمات الدولية والحكومية الدولية وغير الحكومية والتعاونيات الوطنية والإقليمية الخاصة بمصايد الأسماك ومنظمات الصيادين والعاملين في مجال الصيد على نطاق صغير ومجتمعاتهم المحلية والمنظمات الشريكة والمجتمع المدني.

البرنامج

سوف تبحث خمسة فرق من الخبراء التحديات الرئيسية التي تواجه تطوير مصايد الصيد التقليدي، بالاستناد إلى المجالات المواضيعية التي عُرضت خلال ندوة ٢٠١٣. وسيعرض كل فريق نتائج دراسات الحالة التي أجريت في مجال اختصاص الفريق. وستتولى منظمة شريكة تنسيق هذه العملية وتشجيع المشاركين على النقاش والتفكير معاً وصولاً إلى الخلاصات المناسبة.

فريق الخبراء الأول: دعم تطوير مصايد الصيد التقليدي على نحو مستدام في منطقة البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود من منظار مبادرة النمو الأزرق (الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط ومشاريع الفاو الإقليمية في منطقة البحر الأبيض المتوسط)

سيتم عرض الوضع الراهن لمصايد الصيد التقليدي في منطقة البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود خاصة في ما يتعلق بتأثيراتها الاجتماعية والاقتصادية. وسيتناول البحث مسألة الترويج لمصايد الصيد التقليدي باعتبارها استراتيجية للنمو الأزرق.

فريق الخبراء الثاني: تعزيز دور أصحاب المصلحة في سياق خطط الإدارة والإدارة المشتركة

سيجري استعراض الخيارات المتاحة للإدارة والإدارة المشتركة خاصة لإبراز دور منظمات الصيادين على نطاق صغير والبرامج الإقليمية ذات الصلة، وذلك بهدف تحديد سبل تعزيز أدوار أصحاب المصلحة.

فريق الخبراء ٣: تحسين كفاءة المناطق المحمية البحرية باعتبارها أدوات لإدارة مصايد الأسماك والفوائد الناشئة عن إشراك قطاع مصايد الصيد التقليدي

سيجري بحث استراتيجيات الترويج لصون مصايد الصيد التقليدي واستدامتها من خلال التكامل بينها وبين المناطق المحمية البحرية.

فريق الخبراء الرابع: تعزيز سلاسل القيمة الخاصة بمصايد الصيد التقليدي (المركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة في البحر الأبيض المتوسط - معهد باري الزراعي للبحر الأبيض المتوسط)

سيتم عرض آخر المستجدات والابتكارات في سلاسل القيمة الخاصة بمصايد الصيد التقليدي. وسيجري أيضاً تسليط الضوء على المجالات الممكنة للاستثمار والتحسين.

فريق الخبراء الخامس: تطبيق مبادئ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك صغيرة النطاق: حالة منطقة البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود (إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في المنظمة)

سيجري بحث الخيارات والتحديات والفرص المتاحة لاستخدام الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك صغيرة النطاق باعتبارها أداة للترويج لمصايد الصيد التقليدي المستدامة في منطقتي البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود، وذلك بغية تحديد العناصر الرئيسية الواجب توافرها في خطط العمل الوطنية والإقليمية.

الاستنتاجات والتوصيات

المكان

سوف تستضيف الحكومة الجزائرية المؤتمر الإقليمي من ٧ إلى ٩ مارس/آذار ٢٠١٦ في الجزائر العاصمة، الجزائر. ويمكن الحصول على معلومات عملية، بما في ذلك تفاصيل عن ترتيبات الإقامة، على الصفحة الإلكترونية الخاصة بالمؤتمر الإقليمي.

لغات العمل

سوف يُعقد المؤتمر باللغات الإنكليزية والفرنسية والعربية. وستكون خدمات الترجمة الفورية متاحة أيضاً.

الأحداث الجانبية

سَتُقام أحداث جانبية متصلة بفرق الخبراء المواضيعية. وسيجري خلالها عرض تجارب محددة عن مصايد الصيد التقليدي المستدامة في المنطقة.

طريقة التسجيل

يرجى من السادة المشاركين تسجيل أسمائهم عبر الصفحة الإلكترونية الخاصة بالمؤتمر www.fao.org/gfcm/meetings/ssfconference2016 قبل ٣١ يناير/كانون الثاني ٢٠١٦.

ويرجى كذلك من السادة المشاركين الراغبين بإجراء مداخلة في إحدى الأحداث الجانبية تقديم طلب بذلك عبر الصفحة الإلكترونية الخاصة بالمؤتمر قبل ١٥ يناير/كانون الثاني ٢٠١٦.

ويتحمل المشاركون أنفسهم تكاليف الإقامة والسفر واستصدار تأشيرة الدخول اللازمة في بلادهم والاذن بالدخول إلى الجزائر. وتجدر الإشارة إلى أنَّ عملية التسجيل للمشاركة في المؤتمر مجانية.

للاتصال وروابط مفيدة

لمزيد من المعلومات عن المؤتمر الإقليمي، يرجى زيارة الصفحة التالية:
www.fao.org/gfcm/meetings/ssfconference2016

GFCM Secretariat
Via Vittoria Colonna, 1
00193 Rome, Italy

هاتف: +39 06 57056566
البريد الإلكتروني: gfc-secretariat@fao.org
تويتر: @UN_FAO_GFCM

الصورة: @FAO/GFCM

Job No. BB171A/1/11.15



منظمة
الغذية والزراعة
للأمم المتحدة

